

الحدث

الجيش في الرقة ويقترب من الطبقة... وهنبح تنتظر «الساعة الصفر»

مسليحي «الجيش الحر» ومسليحي «داعش» في محيط بلدة كفر كلبين، في محاولة من «الحر» لفك حصار «داعش» عن مدينة مارع. بالتوازي، استهدف رماة الصواريخ الموجهة، في الجيش السوري، ألتين رباعيني الدفع، تنقلان عناصر «جيش الفتح» في محيط بلدة حميرة، في الريف الجنوبي، ما أدى إلى تدميرهما، ومقتل طاقميهما.

وفي السياق، نعى «جيش الإيمان»، التابع لـ «حركة أحرار الشام»، 6 من مقاتليه، بينهم المسؤول الميداني أبو أحمد متحابين، خلال الاشتباكات الدائرة مع الجيش السوري في المنطقة. خسارة «أحرار الشام» امتدت على مدى اليومين الماضيين، أيضاً، في محافظة إدلب، حيث قتل القيادي عبدو الحجبي، وإثنان من مرافقيه، بعبوة ناسفة زرعت على الطريق العام بين مدينتي أريحا وسراقب. وفي سياق آخر، أعلنت مواقع معارضة، أمس، سيطرة الجيش السوري على قرية عين عيسى، في جبل التركمان، في ريف اللاذقية الشمالي. في المقابل، أفادت وكالة «سانا» بأن «وحدات الجيش أحبطت هجوماً لجنبة النصر وأحرار الشام على نقاط عسكرية في محيط بلدة معان، في ريف حماة الشمالي».

أما في غوطة دمشق الشرقية، فقد طرد مسلحو «فيلق الرحمن» و«جبهة النصر» مسلحي «جيش الإسلام» من بلدة زملكا، بعد هجوم مباغت، رغم اتفاق «التهديئة» الموقع بين الأطراف الثلاثة. بدوره، أعلن المتحدث الرسمي باسم «الفيلق»، وأثل علوان، أن «غرفة عمليات أوك (في الأردن) أوقفت دعمها لفيلق الرحمن، بتهمة التحالف مع القاعدة».

(الأخبار)



فقد «داعش» الاتصال بـ35 مسلحاً خلال توجهم لصد هجوم الجيش (الناضوك)

الريفية، وعظام، وبنية صغيرة. إلى ذلك، نعت «كتائب شمس الشمال»، المنضوية في «قسد»، قائدها فيصل أبو ليلى، متأثراً بجراح أصيب بها في معارك تحرير منبج، منذ أيام. في غضون ذلك، هاجم «داعش» مواقع «الوحدات» الكردية في عدد من قرى ريف الحسكة. ونقلت «تنسيقات» المسلحين أن «19 عنصراً للتنظيم، مجهزين بأحزمة ناسفة، هاجموا قرى عدة جنوبي وشرقي مدينة الشدادي».

أما في حلب، فقد ارتفع عدد الشهداء المدنيين إلى أكثر من 50 شهيداً، و150 جريحاً، جراء قصف المسلحين لأحياء في المدينة. وفي الريف الشمالي، تستمر المواجهات بين

بين 7 و12 كلم، بحسب بُعد وقرب بعض المحاور التي تُتقدّم منها باتجاه المدينة».

ونقلت مواقع كردية أن «قسد» بدأت بالانتشار في محيط منبج من جهتي الجنوب والشرق استعداداً لاقتحامها، حيث بدأت مدفعية «قسد» بالتمهيد لذلك نارياً، باستهداف مقر «داعش» في منطقة المطاحن في المدينة. وأضافت المواقع أن «طائرات التحالف الدولي ألقت آلاف المناشير على المدينة»، طالبت فيها مسلحي التنظيم «بالانشقاق عنه وإلقاء سلاحهم». وسيطرت «قسد» (وعلى رأسها «وحدات حماية الشعب» الكردية)، في طريقها باتجاه منبج، على قرى

ضمن «قسد»، شرفان درويش، أن «حملة تحرير منبج مستمرة»، لافتاً إلى أن «داعش بتكبد خسائر فادحة في المسلحين والعتاد». وقال إن «مسافة قصيرة باتت تفصل قسد عن المدينة»، مشيراً إلى أنها «تقدّر

لأول مرة منذ عام 2014 يدخل الجيش السوري الحدود الإدارية لمحافظة الرقة. ليصبح اليوم على بعد 40 كلم من مدينة الطبقة. أما شمالاً، فقد اقتربت «قوات سوريا الديمقراطية» من إعلان الساعة الصفر لاقتحام مدينة منبج في ريف حلب

تتسارع الخطى لتحرير جزء من محافظة الرقة من مسلحي «داعش» والوصول أولاً إلى مدينة الطبقة على ضفاف نهر الفرات. ونجح الجيش السوري وقواته الريفية في تحقيق تقدّم ملحوظ في اليومين الماضيين على محور اثريا. الطبقة بعد دخول وحداته الحدود الإدارية لمحافظة الرقة.

وأعلنت، أمس، سيطرته على بلدة بئر امباج، في ريف الرقة الغربي (تبعد البلدة 40 كلم عن مطار الطبقة العسكري)، إضافة إلى قرية أبو العلاج والتلال المحيطة بها، إثر اشتباكات مع مسلحي تنظيم «داعش». وأدت المواجهات إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين، في حين أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن قيادة التنظيم «فقدت الاتصال بـ35 مسلحاً، خلال توجهم لصد هجوم الجيش عند الحدود الإدارية بين الرقة وحماة».

أما المعسكر الآخر، الذي تقوده «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم «التحالف الدولي»، فقد تابع تقدّمه أيضاً باتجاه مدينة منبج في ريف حلب الشرقي. وأعلن الناطق الرسمي باسم «الجيش السوري» والمدني منبج وريفها، والمنضوي

أكثر من 50 شهيداً
مديناً جزاء قصف
المسلحين في حلب

اليمن

أزمة الريال تنعكس فوضف في الأسواق مع بدء رمضان

المركزي وتسهيل مهمة حركة التحويلات المالية من الداخل إلى الخارج والعكس.

وكان منسق العمليات الإنسانية للأمم المتحدة، جيمي ماكغولدريك، قد أكد في مؤتمر صحفي الخميس الماضي في جنيف، أن اليمن ومصرفه المركزي الذي يعاني شح السيولة يحتاجان إلى دعم من المانحين والمؤسسات الدولية لإنقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار. وأضاف أن هناك نقصاً في إمدادات الغذاء والوقود والدواء وهو ما يجعل الأسعار باهظة، مشيراً إلى أن البنك المركزي «يكافح من أجل الاستمرار».

وكانت حكومة الرياض قد اتهمت حركة «أنصار الله» بنهب البنك المركزي وبيصال البلاد إلى حالة انهيار اقتصادي قد تنجم عنه كارثة إنسانية. وأفادت مصادر مقربة من حكومة هادي بأنها تعرضت لانتقادات دولية مكثفة في الآونة الأخيرة بسبب موقفها الراض تحويل أي أموال من البنوك اليمنية إلى الخارج. وفي مقابل تشديد ضرورة تسهيل نقل تحويل فائض العملة الصعبة الموجودة في البنوك المحلية إلى الخارج وفتح اعتماد في الخارج لتغطية واردات اليمن من السلع والمنتجات، إضطررت حكومة هادي نقل البنك المركزي إلى عدن ونقل السلطة المالية إليها للموافقة على ذلك.

اتجاه لعقد لقاء دولي لمناقشة التحديات المالية العامة اليمنية

اتجاهها دولياً لعقد لقاء في الأردن برعاية الأمم المتحدة خلال الأيام المقبلة بمشاركة البنك المركزي مع الدول المانحة لمناقشة الصعوبات والتحديات التي تواجهها المالية العامة اليمنية وسبل دعم البنك



صنعاء عدداً من الإجراءات الإدارية والرقابية. وفي هذا الإطار، ألقت الجهات الأمنية القبض على عدد من الصرافين المضاربين بأسعار العملة الوطنية الذين ثبت تورط بعضهم مع «التحالف». وشدّدت الرقابة على الأسواق العامة وضبطت أكثر من 1000 مخالفة سعرية وصادرت العشرات من الأطنان من المواد الغذائية غير الصالحة للاستخدام الآدمي.

وعلى خلفية أزمة العملة الوطنية، وجّه القطاع الخاص اليمني رسالة إلى المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ، بواسطة وفد صنعاء المشارك في محادثات الكويت، طالب فيها الأمم المتحدة بتسهيل مهمة نقل الأموال الفائضة من العملات الصعبة إلى البنوك الأجنبية وإلى البحرين خصوصاً، بعدما رفض «التحالف» طلب البنك المركزي بنقل 8 شحنات من الأموال الفائضة لدى البنوك التجارية والإسلامية والتي تضم 725 مليون ريال سعودي، و78 مليون دولار، و14 مليون درهم إماراتي، ومليوناً و300 ألف ريال قطري، و2 مليون يورو حاولت البنوك إرسالها إلى الخارج لتعزيز أرصدها في البنوك الدولية وفتح الاعتمادات للتجار لشراء واستيراد السلع، وذلك بعدما اشترط البنك المركزي عدم تعرض تلك الأموال للتوقيف والتفتيش في مطار بيشة السعودي. في هذا الوقت، يبدو أن هناك

والوقود «مفتعل»، وتتهم «التحالف» بتوظيف الورقة الاقتصادية لمضاعفة معاناة اليمنيين وتحقيق مكاسب لم تحققها في الجهات العسكرية. وارتفعت أسعار المواد الأساسية والغذائية بنسبة 36% منذ بدء العدوان، وازداد تصاعدها في الآونة الأخيرة رغم إعلان كبار الشركات التجارية المستوردة ثبات أسعار منتجاتها وخصوصاً من القمح والدقيق والأرز وفق اتفاقات أبرمتها تلك الشركات مع وزارة الصناعة والتجارة في صنعاء وأعلن عنها رسمياً. كما نشرت قائمة بأسعار السلع والمنتجات، إلا أن رئيس الجمعية اليمنية لحماية المستهلك فضل منصور قلل من جدوى الإجراءات التي أعلنتها وزارة الصناعة والتجارة، وأكد في حديث لـ «الأخبار» أن ارتفاع الأسعار والخدمات والمشتقات النفطية أثر تأثيراً مباشراً على الحياة المعيشية للمواطن اليمني وتسبب ذلك في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. واتهم منصور التجار بالمغالاة في أسعار السلع والمنتجات وتحميل المستهلك اليمني إضافات غير حقيقية، مشيراً إلى أن التجار في صنعاء يبيعون السلع والمنتجات منذ عامين بأسعار تفوق القيمة الشرائية للدولار بنسبة 30% اعتمدها القطاع الخاص كنسبة احتياطية. وعلى مدى الأسابيع الماضية، اتخذت الجهات الحكومية في

لم تفلح إجراءات الجهات الحكومية في صنعاء لاحتواء الفوضى التي تشهدها الأسواق على خلفية الانخفاض الحاد للريال مقابل الدولار. وفيما حالت ممارسات التحالف السعودي دون إنقاذ العملة عبر منعه نقل الأموال الفائضة إلى الخارج، يلوح أمل وحيد حالياً وهو عقد لقاء للمانحين في الأردن لمناقشة سبل الدعم

صنعاء - رشيد الحداد

على الرغم من عودة الحركة التجارية إلى أسواق صنعاء والمحافظات بالتزامن مع بدء شهر رمضان، يشهد السوق اليمني حالة عدم استقرار جراء ارتفاع الأسعار وانعدام الوقود نتيجة احتجاز التحالف السعودي للعشرات من ناقلات النفط التابعة للقطاع الخاص في جيبوتي منذ أسابيع، وإيقاف القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي إمدادات الوقود الآتية من محافظة مأرب. هذا الواقع أدى إلى ارتفاع أسعار البنزين والديزل بنسبة 100%، وإلى تراجع حركة النقل التجاري داخل المدن وخارجها.

وترى الجهات الحكومية أن الانخفاض الكبير الذي طاول أسعار صرف الريال اليمني أمام الدولار والعملات الصعبة والمواد الغذائية